مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.eg
متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

الآثار الإجتماعية والبيئية لمشكلة الألغام بمنطقة سيدى برانى بمحافظة مطروح

نوران محمد حسين*

قسم الدراسات الاجتماعية بمركز بحوث الصحراء

الملخص

إستهدف البحث دراسة الآثار الاجتماعية والبيئية لمشكلة الألغام بمنطقة سيدى برانى من خلال التعرف على بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين، ودرجة معرفتهم بمشكلة الألغام بمنطقة البحث ، وكذا معرفتهم بالآثار الإجتماعية والبيئية لمشكلة الألغام، ودراسة العلاقة بينهما وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، والتعرف على دور الجهود الرسمية وغير الرسمية المبذولة فى هذا الشأن. وتم إجراء البحث بمركز سيدى برانى على ثلاث وحدات قروية تم إختيارهم عشوائياً وهم أبو سطيل وشماس والزويدة، وتم إختيار عينة عشوائية بسيطة وفقاً لمعادلة كريجسى ومورجان بلغ قوامها 363 مبحوثاً تمثل نسبة 5.4% من إجمالى السكان بالوحدات القروية المختارة للدراسة، وقد تم جمع البيانات خلال شهرى يوليو وأغسطس 2020عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية سبق إعدادها وإختبارها مبدئياً، واستُخدم فى تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية والدرجة المتوسطة ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون، كما تم إستخدام أسلوب المتغيرات الصماء فى تحليل الارتباط لبعض المتغيرات الأسمية. وبينت النتائج أن المتوسط العام للدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بمشكلة الألغام بمنطقة البحث قد بلغ (1.74) درجة بنسبة (87.0%) ، وهى تقع فى الفئة المرتفعة لمعرفتهم بها، كما أظهرت النتائج أن المتوسط العام للدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بالآثار الاجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث قد بلغ (2.63) درجة بنسبة (87.7%) وهى تقع فى الفئة المرتفعة لمعرفتهم بها، وأن المتوسط العام للدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث قد بلغ (2.19) درجة بنسبة بلغت (73.0%) وهى تقع فى الفئة المتوسطة لمعرفتهم بها.

الكلمات الدالة: الآثار الإجتماعية، التهديدات البيئية، سيدى برانى، مصر.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعيش الإنسان منذ أن خلقه الله تعالى في وسط يستمد منه قوته وأسباب نموه الفكري والمادي والأخلاقي والإجتماعي، وهذا الوسط هو مايعرف بالبيئة التي تشمل كل العناصر الطبيعية الحية وغير الحية التي تحيط به، ومنذ بدء الخليقة والإنسان يعيش في صراع مع أخيه الإنسان، ويجتهد في إبتكار أقوى وأشرس الأسلحة ليستخدمها في الحروب والصراعات التي يشنها، ويسقط في تلك الصراعات العديد من الضحايا، إلا أنه من أهم الضحايا المجهولين الذي لا يصدر عنه صوت ولا اعتراضاً في حال تعرضه لهجوم أو إعتداء هى البيئة، فعلى الرغم من كونها تمثل فقط ما يمكن أن نسميه أرض المعركة إلا أنها تعد من أبرز ضحايا الحروب، وتزداد الخسائر الفادحة التي تتعرض لها البيئة في حالات الحروب بمدى الخطورة والشراسة التي تتصف بها الأسلحة المستخدمة من قبل الجيوش المتحاربة؛ حيث تتنوع هذه الأسلحة مابين الأسلحة الثاقبة، والأسلحة المتفجرة، والحارقة، والكيميائية، والبيولوجية، والأشعاعية، والنووية، والألغام، وهذه الأسلحة تستخدم بشكل غير قانوني ولها العديد من الآثار السلبية على البنية التحتية، وأيضاً على البيئة عامةً، وتتجاوز أضرارها الأجيال الحاضرة وحدود الدول (فاطمه المنكورى،2011).

ونحن بصدد الحديث عن الحروب والأسلحة المستخدمة فيها نجد أن الألغام تعد واحدة من أبرز الأسلحة المستخدمة فى الحروب وتوصف بأنها من أفضل أنواع الأسلحة التكتيكية التى يمكن أن تستخدمها الجيوش فى حروبها، حيث تستخدم كأسلحة دفاعية لتوفر الحماية للمواقع العسكرية الهامة وتعيق حركة القوات من خلال التسبب في خسائر للعدو وتدمير معداته، وتستخدم كأسلحة هجومية أثناء الصراعات لتدمير البنية التحتية، أو إلحاق الضرر بها، وإثارة الذعر بين السكان المدنيين وإعاقة وصولهم إلى منازلهم وأراضيهم، وهى بذلك لاتميز بين ضحاياها المدنيين أو العسكريين(العساف،1999).

وتتعدد أنواع الألغام ويتنوع كل نوع منها إلى عدة أصناف حيث توجد الألغام الأرضية ومنها خمسة أنواع رئيسية وهى: الألغام المضادة للأفراد، والألغام المضادة للدبابات، والألغام الكيميائية، والألغام المتحكم فيها، والألغام النووية، كما توجد الألغام البحرية ومنها أربعة أنواع رئيسية وهى: الألغام الصوتية، وألغام الإلتماس، والألغام المغناطيسية، وألغام الضغط، وعلى الرغم من تعدد انواع الألغام وتنوعها إلا أن الألغام الأرضية تعد واحدة من أخطر الأسلحة المستخدمة فى الحروب التى لها تأثير سلبى بعيد المدى على البيئة، حيث أنها تتميز بسهولة بثها وزرعها سواء كان ذلك بإتباع الطرق اليدوية أو بإستخدام وسائل بث مختلفة كالطائرات والصواريخ المدفعية، كما أن تكلفة تصنيعها قليلة نسبياً مقارنةً مع تكلفة أنواع أخرى من الأسلحة بالإضافة إلى إمكانية وضعها فى أماكن مختلفة سواء أكانت طرقات أم أراضى زراعية، أم صحراوية أم غيرها، وتصمم بأشكال مختلفة بحيث لايدل ظاهرها على أنها ألغام و يتم إخفائها ودفنها بين الأعشاب والأشجار والمباني، أو تثبيتها على وتد، وتمويهها لتتلائم مع البيئة المحيطة بها، مما يجعل رؤيتها والعثور عليها أمر صعب(دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام،2016).

وتتمثل خطورة زراعة الألغام الأرضية وتأثيرها على البيئة وفق لما ذكره (محمود،2000) فى شقين: الأول: يتمثل فى أنه مع مرور فترة زمنية نسبيا على وجود اللغم فى باطن الأرض يؤدى إلى تحلل غطائه الخارجى، وتسرب المواد المتفجرة فيه إلى التربة وتعفنها وإحداث مشكلات بيئية عديدة، حيث أنها تكون مواد سامة وذات آثار دائمة مولدة لمواد سرطانية فى التربة. الثانى: يتمثل فى أنه عند انفجار اللغم تنتشر الشظايا، والحطام، والأحجار المحملة بالغازات السامة فى الهواء الجوى، وتدمر البيئة المحيطة بها، وتتلف مكونات التربة وتضعف إنتاجيتها.

ويعود إنتشار الألغام الأرضية بنوعيها المضادة للأفراد والمضادة للدبابات فى أماكن مختلفة من دول العالم وخصوصاً دول العالم الثالث، إلى الحروب التى شهدتها تلك الدول التى كانت مسرحا للعمليات الحربية سواء فى الحروب العالمية الأولى والثانية أو نتيجة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقى والغربى، وحديثاً بسبب ازدياد الحروب الأهلية وما رافقها من بث للألغام البرية بشكل كبير فى القرى والمدن والمناطق المأهولة بالسكان (دليل الأعمال المتعلقة بالألغام،2014).

وتعتبر مصر من أكثر دول العالم وأول دولة عربية وإسلامية تضرراً من مشكلة الألغام الأرضية والآثار المترتبة عليها، سواء من حيث الخسائر فى أرواح المدنيين أو إعاقة تحقيق الإستفادة المثلى من كافة الموارد، فقد خلفت الحرب العالمية الثانية فى منطقة العلمين جنوب الساحل الشمالى وحتى حدود مصر الغربية ما يقرب من 17.5 مليون لغم تحتل مساحة تزيد على ربع مليون فدان صالحة للزراعة ، وتنتشر هذه الألغام على امتداد 262 ألف هكتار فى الصحراء الغربية، كما خلفت الحروب المصرية الإسرائيلية ما يقرب من 5.5 مليون لغم فى سيناء والصحراء الشرقية وتنتشر على امتداد 25 ألف هكتار، وحسب الإحصاءات الرسمية يوجد في مصر حالياً حوالي 21.800 مليون لغم بعدما كان 23 مليون لغم ، وذلك بعد نجاح القوات المسلحة المصرية منذ عام 1995 فى إزالة ما يقرب من 1.200 مليون لغم، وتمثل هذه الألغام خمس الألغام الموجودة فى العالم(الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام وتنمية الساحل الشمالى الغربى،2013)

ومما لاشك فيه أن وجود هذا العدد الهائل من الألغام يعوق عملية التنمية، ففى الصحراء الشرقية تسببت الالغام فى إعاقة العديد من مشروعات

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى: nooor.noor299@yahoo.com
DOI: 10.21608/jaess.2020.187610

التنمية السياحية بشواطئ البحر الأحمر وسيناءلإرتفاع تكاليف تطهيرها من الألغام وإعاقة عمليات التنمية الصناعية وإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة بسبب التكلفة الباهظة لتطهير المناطق المخطط لتنميتها وإعاقة عمليات التنمية الزراعية فى بعض مناطق سهل الطينة وبالوظة وشمال سيناء وتعطيل عمليات التنقيب عن البترول، أما فى الصحراء الغربية فالمشكلة تمثلت فى تعطيل زراعة مساحات شاسعة من الأراضى الصالحة للزراعة نظراً لعدم توافر المياه اللازمة لها فى مناطق مثل الحمام والعلمين، وتعطيل مشروعات منخفض القطارة بسبب إعتراض الألغام لطريق القناة وأيضاً إعاقة عمليات التنقيب عن البترول، وتعطيل إقامة مشروعات التنمية فى الساحل الشمالى وبعض مناطق محافظة مطروح (الموقع الرسمي للهيئة العامة للإستعلامات في مصر،2009).

وتعد محافظة مطروح من المحافظات الصحراوية التى تقع فى الركن الشمالى الغربى لجمهورية مصر العربية وهى من المحافظات الواعدة لإحتوائها على العديد من الموارد الاقتصادية الهامة التى لم يتم إستثمارها بعد، كما أن موقعها يجعلها بمثابة الإمتداد العمرانى الطبيعى لعدد من المحافظات المصرية الهامة كمحافظة الإسكندرية على سبيل المثال ومن ثم فهى تمثل بوابة مصر الغربية والتى يمكن أن تتحول إلى منطقة جاذبة لحركة التجارة الخارجية بين مصر ودول المغرب العربى(الموقع الرسمى لمحافظة مطروح،www.matrouh.gov.eg)، وواقع الأمر أن قضية إنتشار الألغام من القضايا الهامة ذات الأولوية التى تعوق تنفيذ سياسات التنمية بالمحافظة على كافة المستويات كما يلى(وزارة التخطيط، جمهورية مصر العربية،2011):

1-**على المستوى الاستراتيجى** يعرقل إنتشار الألغام والأجسام الصلبة تحقيق الترابط الإقليمى والتكامل الوظيفى، خاصةً بين محافظات الاسكندرية ومطروح والوادى الجديد نظراً لصعوبة تنفيذ الشبكة الحيوية للعمران، فحقول الألغام بمناطق الحمام والضبعة ومرسى مطروح وسيدى برانى والسلوم تمثل قيدا على تحديد مسار الطريق الساحلى الدولى، خاصة الشريط الممتد طولياً بين محافظتى الاسكندرية ومطروح حتى حدود مصر الغربية بطول465 كم، وكذلك تشكل عقبة فى سبيل تنمية (محور واحة سيوه –مرسى مطروح) بطول 290 كم، وتنمية محور(جسر ترعة النصر-الضبعة-مرسى مطروح) بطول 300كم والذى يربط غرب محافظة البحيرة بمحافظة مطروح، ومن ثم يشكل تواجد الألغام عائقاً كبيراً أمام توطين الأنشطة الإقتصادية والإجتماعية الدافعة لجهود التنمية على هذه المحاور.

2-**على المستوى الاقليمى** يعوق تواجد حقول الألغام بالمناطق سالفة الذكر أعمال التشييد للقرى المركزية الرئيسية التى تخدم القرى التابعة والتجمعات الريفية بنطاق خدمة يبلغ 25 كم من نقطة المركز، كما يحول تواجد الألغام والأجسام الصلبة دون إنشاء المراكز والقرى السياحية المستهدفة فى كل من العلمين وسيدى عبد الرحمن والضبعة ورأس الحكمة ومرسى مطروح، فضلاً عن أنه يلقى بظلاله على تنمية الظهير الصحراوى للشريط الساحلى، وعلى مستهدفات خطط وبرامج تنمية سياحة السفارى خاصة والسياحة البيئية عامة.

3- **على المستوى المحلى** يحول إنتشار حقول الألغام دون التوسع فى مساحات المراعى والزراعة المطرية ودون إقامة التجمعات الريفية بمناطق الإستصلاح الزراعى، خاصةً عند الضبعة، كما يضيق من فرص الإختيار السليم تبعاً لطاقات الخدمة للمواقع الخدمية، كالإستراحات، ومراكز الإسعاف السريع، ومحطات خدمة السيارات، ووحدة الإتصال الهاتفى، فضلاً عن عرقلة إقامة بعض التجمعات السكنية التى تخدم القطاعات التنموية من زراعة ورعى وسياحة وصناعة وتعدين...إلخ

بالإضافة لما سبق تسببت الألغام فى وقوع العديد من الحوادث والإصابات بمناطق متفرقة من محافظة مطروح فقد بلغ عدد المصابين على مستوى المحافظة من الحمام شرقاً حتى السلوم غرباً خلال عام 2019 حوالى 740 مصاب بالإضافة إلى 62 حالة وفاة موزعين على تلك المراكز(الضبعة، والعلمين، و مرسى مطروح، وسيوة ، والسلوم، والحمام، والنجيلة، وبرانى).

هذا وتعد مدينة براني إحدى مدن محافظة مطروح، التى يسكنها العرب البدو، وتشتهر بوجود قطاعات من جنود الجيش المصري، وهي النقطة الثانية لحماية مصر من أي خطر غربي، وقد تم تصنيفها من أبرز المناطق المحاصرة بالألغام فى مصر تليها الضبعة ، والعلمين، وسيناء ثم السويس، فقد زرعت الجيوش الأوروبية الألغام في مناطق متفرقة منها خلال الحرب العالمية الثانية، والتى تسببت فى إعاقة جهود التنمية بالمنطقة بالإضافة إلى وقوع عدد من الاصابات يوم تلو الآخر فقد بلغ عدد الاصابات جراء الالغام بالمنطقة خلال عام 2019 حوالى 176 حالة إصابة بالإضافة الى 6 حالات وفاة(الأمانة التنفيذية لإزالة الالغام وتنمية الساحل الشمالى الغربى،2019).

وتأسيساً على ما سبق يتضح أن مشكلة الألغام ليست مشكلة حربية أوعسكرية ولكنها ذات أبعاد تنموية هامة، تجعل التعامل معها مطلباً وضرورة مجتمعية تستوجب البحث والدراسة. ونظرا لتصنيف مدينة برانى من أبرز المناطق المحاصرة بالألغام فى مصر لذا كان من الضرورى إجراء هذا البحث للتعرف على الآثار الإجتماعية والبيئية الناجمة عن مشكلة الألغام بالمنطقة، وذلك من خلال الإجابة على بعض التساؤلات التى تعكسها أهداف البحث.

أهداف البحث:

تمشياً مع العرض السابق للمشكلة البحثية، فقد تحددت أهداف البحث فيما يلى:

1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية للمبحوثين بمنطقة البحث.

2- التعرف على مستوى معرفة المبحوثين بمشكلة الألغام بمنطقة البحث.

3- التعرف على درجة معرفة المبحوثين بكل من الآثار الإجتماعية والبيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث.

4- تحديد طبيعة العلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بكل من الآثار الإجتماعية والبيئية لمشكلة الالغام بمنطقة الدراسة وبين متغيراتهم المستقلة.

5- التعرف على دور الجهود الرسمية وغير الرسمية المبذولة للحد من الآثار الإجتماعية والبيئية الناجمة عن مشكلة الألغام بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين.

الإستعراض المرجعى:

تعرف الألغام عموماً بأنها مادة متفجرة أو أى مادة أخرى، مغلفة بغلاف خارجى معدنى أو خشبى أو بلاستيكى مجهز بوسيلة إشعال بحيث يكون مصمماً لتدمير أو تخريب الدبابات والعجلات والقوارب أو القطع البحرية، أو مصمماً ليجرح أو يقتل أو يشوه الأفراد؛ وهو ينفجر بتأثير خارجى كمرور الأشخاص أو العجلات عليه، أو بواسطة سيطرة بعيدة عنه(البروتوكول المتعلق بحظر أو تقييد استعمال الألغام،1996).

ومنذ أن عرف العالم الألغام الأرضية وبدأ في استخدامها في حدود ضيقة ثم على نطاق واسع أدرك الجميع عسكريين ومدنيين مدي فداحة الأضرار التي تسببها تلك الألغام مقارنة بالعائد من وراء إستخدامها فقد وقفت زراعة الألغام دوماً حجر عثرة أمام أي جهود للتنمية في البلدان التي زرعت فيها، فرغم كونها من الأسلحة التقليدية لكنها فى غاية الخطورة، حيث تبرز خطورتها فى إمكانيتها التدميرية المتزايدة وتسببها فى العديد من الخسائر المادية والبشرية، وخاصة أن الأشخاص الأكثر عرضه لخطر هذا السلاح هم الفئات الأكثر ضعفاً وفقراً فى المجتمع كاللاجئين، والبدو الرحل، والأشخاص الباحثين عن قوتهم من الأرض وثرواتها(العساف،1999).

وهو مايعنى أن مشكلة الألغام تثير عدة أبعاد على مستويات مختلفة على النحو التالى:

البعد الإنسانى والإجتماعى: تنبع المخاطر الإنسانية الناجمة عن زراعة الألغام الأرضية المضادة للأفراد من خلال أعداد المصابين الذين يزدادون يوماً بعد يوم، والآلام التى تسببها لهم هذه الإصابات سواء أكانت آلاماً جسدية من بتر عضو أو تشويه فى جسم الشخص، أم آلاماً نفسية تظل ملازمة للمصاب طوال فترة حياته بسبب ماتعرض له، فهو لايستطيع العمل أو ممارسة حياته الطبيعية كغيره من الأشخاص، وحسب تقديرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر فإنه يقتل أو يصاب حوالى 2000 شخص فى الشهر بسبب انفجار الألغام ومعظم هؤلاء المصابين من المدنيين الذين يتعرضون للإصابة بهذه الألغام أثناء عملهم أو ممارسة حياتهم الطبيعية، وخاصة بعد انتهاء الحرب، وتشكل النساء والأطفال نسبة كبيرة من أعداد المصابين حيث تبلغ نسبة المصابين منهم فى بعض الدول مثل كمبوديا وأفغانستان حوالى 30% وحسب تقديرات منظمة صندوق رعاية الطفولة"اليونيسيف" فإن هناك لغماً واحدا لكل عشرين طفل فى العالم(اللجنة الدولية للصليب الأحمر،1998).وهو ما يمثل مأساة إنسانية حقيقية، حيث أن تأثير الألغام على الأطفال أكثر خطورة بالمقارنة مع تأثيرها على الكبار، حيث يتأثر الأطفال بالألغام من عدة نواحى فإذا كان الأطفال صغارا أو كانوا أميين، فإنهم لن يستطيعوا قراءة التحذيرات التى تدل على وجود الألغام، بالإضافة إلى أن الأطفال الذين ينجون من الوفاة يصابون بإعاقة دائمة بسبب أن أجسامهم الصغيرة لاتستطيع تحمل هذه الإصابة وعادة مايحتاج الطفل المصاب بالألغام إلى رعاية طبية مستمرة، ونظراً لأن الدول المتضررة من الألغام عادة ماتعانى من نقص وعدم كفاية الخدمات الصحية اللازمة، لذا فالأطفال الذين يصابون بسبب الألغام لايعتبرون فقط عبء على الأسرة والمجتمع، بل يصبحون أيضاً أفراد غير منتجين فى هذا المجتمع وهو مايعد من الآثار المباشرة لمشكلة الألغام من الناحية الإنسانية والإجتماعية (United Nations& Unicef 2001).

وقد جاء فى تقرير (روبرت واى ويليامز،1995) فيما يتعلق بالمشكلات الإجتماعية الناجمة عن زراعة الألغام الأرضية أن خطر الألغام يتجاوز عمليات قتل وتشويه وجرح الآلاف من الأشخاص كل عام، فالآثار الاجتماعية والإقتصادية والبيئية الناجمة عن هذه الأسلحة طويلة الأمد وكثيرا

ماتكون شديدة الأثر حيث يعد فقدان الأراضى الزراعية الخصبة وإعاقة الوصول إلى مصادر المياه من بين أخطر الآثار الناجمة عن الألغام والتى تؤثر على تطوير المجتمعات الريفية النامية، حيث تدفع سكان الريف للعيش بصورة متزايدة على الأراضى غير المستقرة والمعزولة مما يؤدى لسرعة تدهور الأراضى، أو الهجرة إلى المدن مما يسهم فى الإزدحام والبطالة وانتشار الاضطرابات الاجتماعية وغيرها من المشاكل التى تسببها الألغام جراء تعرض الأشخاص للإصابة بها، فأغلب الذين يبقون على قيد الحياة مع الإصابة بعجز دائم، غالباً ما يواجهون حوائل إجتماعية وبيئية قد تمنع مشاركتهم الكاملة والعادلة في مجتمعاتهم، كما أن العلاج الطبى للمصابين من جراء إنفجار الألغام يكلف مبالغ كبيرة لاتتناسب مع إمكانيات الدولة.

وفى هذا السياق تشير(منظمة الحماية من الأسلحة وآثارها ،2005) إلى أن للألغام الأرضية أثر تدميرى على الدول المبتلاه بها، فمعظم البلدان المتضررة منها بلدان فقيرة من دول العالم الثالث، لاتتوفر لها الموارد الكافية لمجابهة تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة التى تهدد النماء والإستقرار لسنوات طويلة، ففى بعض الحالات تضطر خدمات الزراعة والنقل إلى التوقف ويكاد يكون من الصعوبة بمكان إعادة مد شبكات المواصلات والاتصالات ومحطات توليد الكهرباء والممرات المائية وغيرها بسبب هذه الألغام وخاصة بعد إنتهاء الأعمال الحربية، وعودة الهدوء إلى مناطق النزاع كما أن بث الألغام فى مساحات شاسعة من الأراضى يؤخر إستغلالها للزراعة أو البحث عن الموارد الطبيعية بها مما ينعكس على إقتصاد الدولة، هذا بالإضافة إلى أن قيام الدولة بوضع برنامج خاص لإزالة الألغام المزروعة فى أراضيها والتخلص منها يؤثر على ميزانيتها حيث يتم تخصيص جزء أكبر من مواردها المالية لهذه الغاية على حساب مجالات أخرى كالصحة والتعليم والصناعة وغيره، وهو ما يؤدى إلى بطء فى عملية التنمية الإجتماعية والإقتصادية و إلقاء عبء ثقيل على كاهل الدولة.

البعد الأمنى: يتسبب وجود الألغام فى حدوث مخاطر أمنية هامة، فمع تنامى وتيرة الإرهاب أصبحت الألغام أحد مصادر حصول الجماعات المتطرفة على المتفجرات التى تستخدمها فى العمليات الإرهابية، كما أن الألغام أصبحت أيضاً تجارة تقوم على بيع الألغام وإستخراج المواد المتفجرة منها والمتاجرة بها ثم بيع المعادن المتبقية منها كخردة، وهو الأمر الذى يزيد من فداحة حقول الألغام الأرضية وخاصة بمنطقة الصحراء الغربية وسيناء فى مصر.

البعد القانونى: إن استخدام الألغام الأرضية والذى يتجاوز مبدأ الضرورة العسكرية وعمليات القتال يمثل إنتهاكاً لقواعد القانون الدولى الإنسانى خصوصاً القواعد العامة المنظمة للحرب، كما أن الأصل فى وظائف الأسلحة هو إقصاء الجنود عن القتال وأن أى سلاح يتم تصميمه لإحداث إصابات تزيد عن هذا الهدف يعتبر سلاحاً محرماً مما يثير إشكالية قانونية حول مشروعية إستخدام الألغام الأرضية ومبررات الخطر(محمود،2000).

البعد البيئى: تمثل التهديدات البيئية الناتجة عن الألغام الأرضية والمواد المتفجرة من مخلفات الحرب تهديدات للنظم الإيكولوجية البرية والمائية منها تلوث التربة، والتلوث الكيميائى لشبكات المياه، وتدهور التربة وإزالة الغطاء النباتى وفقدان التنوع البيولوجى(تقرير معهد الكويت للأبحاث العلمية،2013).

-أهم نتائج بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:

بمراجعة الدراسات المتاحة فى مجال البحث الحالي وجد أنها تناولت مشكلة الألغام من جوانب مختلفة وأظهرت نتائجها ما يلى: توصلت دراسة(آدم، 2010) التى أجريت بولاية كسلا فى السودان أن انفجار القذائف قد أدى إلى إنخفاض إنتاجية التربة حيث تقلصت إنتاجية الهكتار بالنسبة لبعض المحاصيل إلى النصف تقريبا، كما أشارت نتائج دراسة(اللجنة الدولية للصليب الأحمر،1996)عن التكلفة الاقتصادية الناتجة عن الألغام المزروعة فى كل من افغانستان، والبوسنة، وكمبوديا، وموزمبيق، إلى أنه مابين 25% و87% من أصحاب المنازل الذين يعملون فى الزراعة تأثروا من جراء الألغام، وأنه بدون وجود هذه الألغام كان الناتج الزراعى سيزداد بمقدار من 88 % الى 200% فى أجزاء مختلفة من أفغانستان، و11% فى البوسنة، و13% فى كمبوديا،3.6% فى موزمبيق، وأكدت دراسة (منى العايش، 2017) أن تقييد وحظر إستخدام الألغام فى القانون الدولى جاء نتيجة أثرها العشوائى وإلحاقها أضرار شديدة وواسعة النطاق وطويلة الأمد بالبيئة، وأظهرت نتائج دراسة (بيومى،2014) عن سلوكيات المجتمعيين الدولى والمحلى نحو معالجة مشكلة الألغام بمنطقة العلمين وآثارها على التنمية المستدامة بالمنطقة، أن هناك تقصير من قبل المجتمع الدولى فى حق مصر نحو رفع الألغام أو المساعدة والمساهمة فى تطهير الأرض منها رغم الإتفاقيات الدولية، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن تحقيق التنمية المستدامة بمنطقة الدراسة مرتبط بشكل قوى بحل مشكلة الألغام.

الفروض البحثية:

لتحقيق هدف البحث الرابع تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

- "توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار الاجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، الحالة الزواجية، وعدد أفراد الأسرة، وعدد سنوات التعليم، المهنة، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الألغام، ودرجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر الألغام".
- "توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والحالة الزواجية، وعدد أفراد الأسرة، وعدد سنوات التعليم، والمهنة، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية التطوعية، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الألغام، ودرجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر الألغام".

الأسلوب البحثي ويتضمن مايلي:

أولا: منهجية البحث:

إعتمد البحث على المنهج الوصفى لوصف المتغيرات البحثية، بالإضافة إلى منهج المسح الاجتماعى بالعينة والمنهج الكمى لاستخلاص النتائج.

ثانيا: شاملة البحث والعينة:

تم إختيار مركز سيدي براني لإجراء هذا البحث، وهو أحد المراكز الإدارية الثمانية التي تتكون منها محافظة مطروح (الحمام، والعلمين، والضبعة، ومرسى مطروح (عاصمة المحافظة)، والنجيلة، وسيدي برانى، والسلوم، وسيوه)، ويقع مركز سيدي براني في الجزء الغربي لمحافظة مطروح، ويمتد بطول130 كم غرب مدينة مرسى مطروح) حيث يحده من الشرق مركز النجيلة، ومن الغرب مركز السلوم، ومن الشمال ساحل البحر الأبيض المتوسط، ومن الجنوب مركز سيوه، وتبلغ المساحة الكلية لمركز سيدي براني 7500 كم^2، بإجمالي مساحة مأهولة 659 كم^2، منها 37.5 كم^2 سكن ومتناثرات، و3.8 كم^2 منافع وجبانات، و66.8 كم^2 أراضي بور، و550.9 كم^2 أراضي زراعية داخل الزمام، ويضم مركز سيدي براني (مدينة براني، وثمانية وحدات محلية قروية هي: القطراني، وأبو مرزوق، وأبو مزهود، وأبو سطيل، والزويدة، والفاخري، والظافر، وشماس)، بإجمالي عدد توابع من الكفور والعزب والنجوع بلغ (142) تابع، ويقطنها 46896 نسمة من قبائل أولاد علي الأحمر منها قبائل القطعان في الغرب وقبائل السننه في الشرق موزعين على مدينة برانى وثمانية من الوحدات المحلية القروية، لذا فقد تم الإختيار العشوائى لثلاث وحدات محلية قروية لإجراء هذا البحث، وبذلك تنطوى شاملة البحث علي عدد من سكان الوحدات المحلية القروية المختارة عشوائياً بمركز سيدي براني فكانت على النحو التالي: الوحدة المحلية القروية بأبو سطيل (2965 نسمة)، والوحدة المحلية القروية بشماس (2234 نسمة)، والوحدة المحلية القروية بالزويدة (1470 نسمة)، وعلي ذلك فقد بلغ إجمالي حجم الشاملة في المناطق الثلاثة الممثلة لمنطقة البحث (6669 نسمة). (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، المحافظة مطروح،2019)

وبخصوص عينة البحث فقد تم تحديدها بإستخدام معادلة كريجسي ومورجان لتحديد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة :(Krejcie &Morgan 1979, pp. 607). وقد بلغ قوامها (363 مبحوثاً)، تمثل 5.4% من شاملة البحث وتم توزيع مفردات العينة على المناطق الثلاثة الممثلة لمنطقة البحث وفقاً لنفس نسبة كل منهم في شاملة البحث وسحبهم بطريقة عشوائية بسيطة، فكانت على النحو التالي: الوحدة المحلية القروية بأبو سطيل (162 مبحوثاً)، والوحدة المحلية القروية بشماس (121 مبحوثاً)، والوحدة المحلية القروية بالزويدة (80 مبحوثاً) كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول 1. شاملة وعينة البحث

الوحدات المحلية	الشاملة		العينة	
بمركز سيدي براني	عدد	%	عدد	%
أبو سطيل	2965	44.5	162	44.5
شماس	2234	33.5	121	33.5
الزويدة	1470	22.0	80	22.0
الإجمالي	6669	100.0	363	100.0

المصدر: البيانات الواردة جُمعت وحسبت من بيانات مركز المعلومات ودعم إتخاد القرار، محافظة مطروح، 2019

ثالثاً: أسلوب وأدوات جمع البيانات:

إعتمد البحث في جمع البيانات الميدانية على أسلوب المقابلة الشخصية للمبحوثين من خلال إستمارة إستبيان أعدت لهذا الغرض تضمنت خمسة أجزاء

تناول الجزء الأول منها أسئلة تعكس إجاباتها البيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية والإجتماعية للمبحوثين، وتناول الجزء الثاني أسئلة تدور حول مستوى معرفة المبحوثين بمشكلة الألغام بمنطقة البحث، وأختص الجزء الثالث بأسئلة تتعلق بدرجة معرفة المبحوثين بالآثار الاجتماعية لمشكلة الالغام، وتناول الجزء الرابع أسئلة تدور حول درجة معرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الالغام، وأخيراً اشتمل الجزء الخامس من الاستمارة على سؤال مفتوح خاص بالجهود الرسمية وغير الرسمية المبذولة للحد من الآثار الاجتماعية والبيئية الناجمة عن مشكلة الألغام بمنطقة البحث، وتم إجراء اختبار مبدئي Pre-Test لإستمارة الإستبيان بعد إعدادها وتصميمها، وذلك بتطبيقها على 30 مبحوثاً بمنطقة البحث -لم تتضمنهم الدراسة الميدانية- وقد تم تعديل صياغة بعض الأسئلة بما يتلائم وما أسفر عنه الاختبار المبدئي من نتائج وملاحظات، وبناء على ذلك تم تعديل الاستمارة في صورتها النهائية حتى أصبحت صالحة كأداة لجمع البيانات الميدانية بما يتفق مع تحقيق أهداف البحث، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثين خلال شهرى يوليو وأغسطس 2020 وبعد الإنتهاء من مرحلة جمع البيانات ومراجعتها تم إعداد وتصميم دليل لترميزها، ثم إدخال هذه البيانات للحاسب الآلي تمهيدا لتحليلها وذلك بالإستعانة بالبرنامج الإحصائي(SPSS)

القياس الكمي لمتغيرات الدراسة:

أولا: القياس الكمى للمتغيرات المستقلة:

- **السن:** ويقصد به الرقم الخام الذي ذكره المبحوث لعدد سنوات عمره لأقرب سنة ميلادية حتى وقت إجراء المقابلة لجمع بيانات البحث.
- **الحالة الزواجية**: ويقصد به الحالة الإجتماعية للمبحوث حتى وقت إجراء المقابلة، وتم التعبير عنه كمتغير اسمي مكون من فئتين، الأولى متزوج، والثانية خاصة بغير ذلك وتتضمن الأعزب، والمطلق، والأرمل، وأعطيت الرموز الرقمية (1،2) على الترتيب، وتم إستخدام إسلوب المتغيرات الصماء Dummy Variables لإجراء إختبار الإرتباط.
- **عدد أفراد الأسرة**: ويقصد به عدد أفراد الأسرة المقيمين بمسكن المبحوث والذين يشتركون معاً في وحدة معيشية واحدة، وتم التعبير عنه برقم مطلق.
- **عدد سنوات التعليم**: ويقصد به درجة إجادة القراءة والكتابة والمؤهل العلمي الرسمى الذي حصل عليه المبحوث، وتم التعبير عنه برقم مطلق.
- **المهنة**: ويقصد به العمل الذي يقوم به المبحوث ويعتبر مصدر الدخل لأفراد الاسرة، وتم التعبير عنه كمتغير أسمي مكون من فئتين، الأولي مزارع، والثانية خاصة بغير ذلك وتضمن المهن الأخرى، وأعطيت الرموز الرقمية (1،2) على الترتيب، وتم إستخدام إسلوب المتغيرات الصماء Dummy Variables لإجراء إختبار الإرتباط.
- **درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية**: ويقصد بها درجة مشاركة المبحوث فى عضوية ستة من المنظمات الاجتماعية الموجودة بالمجتمع وهى الجمعيات التعاونية الزراعية، والجمعيات الخيرية، وجمعية الناجين من الالغام، وجمعية تنمية المجتمع ومراكز الشباب، والاحزاب السياسية، وقد أُعطى المبحوث درجتين (2) عن مشاركته فى أي من هذه المنظمات، ودرجة (1) عن عدم مشاركته، وعبرت الدرجة الإجمالية التى يحصل عليها المبحوث عن هذا المتغير.
- **درجة المشاركة الإجتماعية التطوعية**: ويقصد بها مدى إسهام المبحوث فى خدمة مجتمعه من خلال خمسة عناصر وهى المال، والأرض، والعمل، والآلات، والرأي، وقد تم إعطاء المبحوث درجتين (2) عن مساهمته فى أى منهما ودرجة واحدة (1) عن عدم مساهمته، وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة البحث على تلك العبارات مؤشراً لقياس درجة المشاركة الإجتماعية التطوعية.
- **درجة الإنفتاح علي العالم الخارجي**: ويقصد به درجة تواصل المبحوث مع العالم الخارجي والبيئة المحيطة به وإنفتاحه عليها، وتم قياس هذا المؤشر من خلال ثلاثة عبارات وهي: بتزور المناطق المجاورة لمنطقتك، وبتزور مدينة مرسي مطروح عاصمة المحافظة، وبتزور محافظات أخرى، وأُستخدم تصنيف: (دائما، أحيانا، لا)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة البحث على تلك العبارات الثلاثة السابقة مؤشراً لقياس درجة الإنفتاح علي العالم الخارجي.
- **درجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الألغام**: وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن تسعة من المصادر التى يحصل منها على المعلومات المرتبطة بمخاطر الالغام وتم تحديد المصادر التالية: (العاملون بجمعية الناجين من الألغام، والعاملون بجمعية تنمية المجتمع، والعاملون بالجمعيات التعاونية الزراعية، والعاملون بالجمعيات الخيرية، والأهل والجيران، وأحد مصابى الألغام، والتليفزيون، والراديو، والانترنت) وذلك من خلال ثلاث استجابات(دائما /احيانا/لا)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) على الترتيب وفقا لإستجابات المبحوثين.
- **درجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر الألغام**: وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن تلقيه للدورات التدريبية التى تعقدها أربعة من الجهات المعنية للتوعية بمخاطر الالغام والتى تتمثل في (الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام، وجمعية الناجين من الألغام، والجمعيات الأهلية، والبعثات الحكومية) وذلك من خلال ثلاث استجابات (دائما، أحيانا، لا)، حيث أعطيت الدرجات (3)، (2)، (1) على الترتيب وفقا لاستجابات المبحوثين لقياس درجة حضور المبحوث للدورات التدريبية.

ثانيا: القياس الكمى لدرجة معرفة المبحوثين بمشكلة الألغام بمنطقة البحث:

يقصد بدرجة معرفة المبحوثين بمشكلة الالغام في هذا البحث مدى إلمام المبحوثين بالمعارف المتعلقة بمشكلة الألغام، وتم قياس هذا المتغير من خلال إستيفاء رأى المبحوث فى عشرون عبارة تعكس درجة معرفة المبحوث بمشكلة الألغام، وذلك على مقياس مكون من استجابتين: أعرف، لا أعرف، واعطيت الأوزان (2)،(1) على الترتيب، وأُعتبر حاصل جمع إستجابات عينة البحث على تلك العبارات مؤشرا لقياس مستوى معرفة المبحوثين بمشكلة الالغام بمنطقة البحث، وقد تراوح المدى النظرى للمقياس من 20 درجة -40 درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بمشكلة الألغام بمنطقة البحث إلى ثلاث فئات معرفة ضعيفة (أقل من 26 درجة)، ومعرفة متوسطة (27 إلى أقل من 34 درجة)، ومعرفة مرتفعة (34 درجة فأكثر).

ثالثا: القياس الكمى لمتغير الآثار الإجتماعية لمشكلة الالغام بمنطقة البحث

تم قياس هذا المتغير من خلال استيفاء رأى المبحوث فى عشر عبارات تعكس درجة الآثار الإجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث، وذلك من خلال ثلاث إستجابات: درجة تاثير مرتفعة، ودرجة تأثير متوسطة، ودرجة تأثير ضعيفة، وأعطيت الاوزان (3)، (2)، (1) على الترتيب، وقد تراوح المدى النظرى للمقياس من 10 درجات إلى30 درجة.

رابعا: القياس الكمى لمتغير الآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث

تم قياس هذا المتغير من خلال استيفاء رأى المبحوث فى ثماني عبارات تعكس درجة الآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث، وذلك من خلال ثلاث استجابات: درجة تأثير مرتفعة، ودرجة تأثير متوسطة، ودرجة تأثير ضعيفة، وأعطيت الاوزان (3)، (2)، (1) على الترتيب، وقد تراوح المدى النظرى للمقياس من 8 درجات إلى24 درجة.

أدوات التحليل الاحصائى:

إستخدم هذا البحث عدة أدوات ومقاييس إحصائية، حيث تم إستخدام بعض المقاييس الإحصائية الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، وذلك لوصف الخصائص الشخصية والإجتماعية للمبحوثين، وكذا مستوى معرفتهم بمشكلة الألغام، ودرجة معرفتهم بالآثارالإجتماعية والبيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث، بالإضافة إلى استخدام بعض المقاييس الإحصائية التحليلية ومنها معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتعرف على طبيعة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيرين التابعين لهذا البحث وهما درجة معرفة المبحوثين بكل من الآثارالإجتماعية والبيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث، مع ملاحظة إدراج المتغيرات الأسمية (الحالة الزواجية، المهنة) كمتغيرات صماء Dummy Variables لإجراء إختبار الإرتباط، وذلك بالإستعانة بالحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS .

النتائج والمناقشات

أولا: النتائج المتعلقة بالخصائص الشخصية والإجتماعية للمبحوثين بمنطقة البحث:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (2) إلى توزيع الخصائص الشخصية والإجتماعية للمبحوثين كما يلى:

- **السن**: تبين أن نسبة 35.8% من إجمالى المبحوثين يقعون فى الفئة الأولى (أقل من 34سنة)، فى حين يقع 38.0% من إجمالى المبحوثين فى الفئة الثانية (34-55سنة)، بينما يقع 26.2% من إجمالى المبحوثين فى الفئة الثالثة (55 سنة- فأكثر)، وتشير هذه النتائج إلى أن 73.8% من إجمالى المبحوثين من صغار ومتوسطى العمر، مما قد يتوقع معه زيادة مستواهم المعرفى بمشكلة الألغام وآثارها.
- **الحالة الزواجية**: تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئة متزوج حيث بلغت نسبتهم 82.1%، وهذه نتيجة لطبيعة المجتمعات البدوية التى تفضل الزواج فى سن مبكر لتكوين الأسرة، بينما وجد أن نسبة 17.9 % يقعون في الفئات المختلفة (أعزب، ومطلق، وأرمل).

- **عدد أفراد الأسرة:** أتضح من النتائج أن 18.2% من إجمالى المبحوثين يعيشون فى أسر صغيرة (أقل من 4 أفراد)، فى حين يقع 47.4% من إجمالى المبحوثين فى فئة الأسرة المتوسطة (5 - 8 أفراد)، بينما يقع 34.4% من إجمالى المبحوثين فى فئة الأسرة كبيرة العدد(8 أفراد- فأكثر)، وتشير هذه النتائج إلى أن 81.8% من إجمالى المبحوثين يعيشون معيشة دائمة فى أسر متوسطة وكبيرة العدد، وذلك نظراً لطبيعة العادات والتقاليد السائدة في هذه المجتمعات البدوية.
- **عدد سنوات التعليم:** اتضح من النتائج أن 26.4% من إجمالى المبحوثين يقعون فى فئة حاصل على تعليم منخفض (أقل من 9 سنوات)، بينما بلغت نسبة الفئة المتوسطة من (9 – 13 سنة) 39.7 % من إجمالى المبحوثين، فيما كانت نسبة الفئة المرتفعة (13 سنة فأكثر) 33.9 %، وتشير هذه النتائج إلى أن 73.6 %من المبحوثين قد حصلوا على تعليم منتظم لسنوات مختلفة الأمر الذى يرتفع معه مستوى وعيهم بمشكلة الألغام.
- **المهنة:** أسفرت النتائج أن ما يقرب من نصف العينة إلا قليل بنسبة 48.2% يقعون فى فئة مزارع، وهذه طبيعة سكان المجتمعات البدوية التى يعمل أغلب سكانها بحرفة الزراعة أو الرعى، بينما نسبة 51.8 % من العينة يعملون بمهن مختلفة مثل التجارة أو الاعمال الحرة أو الوظائف الحكومية.
- **درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية:** أظهرت النتائج أن (40.8 %) من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة للمشاركة الإجتماعية الرسمية(أقل من 8 درجات) ، وأن (32.2 %) منهم يقعون في الفئة المتوسطة(8- 11 درجات)، وأن (27 %) منهم يقعون في الفئة المرتفعة للمشاركة الإجتماعية الرسمية (11 درجة - فأكثر)، وتشير هذه النتائج إلى أن (59.2 %) من إجمالي المبحوثين ذوي مستوى متوسط ومرتفع للمشاركة الإجتماعية الرسمية، الأمر الذي يشير إلى تنوع المعلومات التي قد يتعرضون لها أثناء مشاركتهم الاجتماعية الرسمية للمنظمات وبالتالي يزداد مستواهم المعرفي بمشكلة الألغام .
- **درجة المشاركة الإجتماعية التطوعية:** بينت النتائج أن (25.6 %) من إجمالي المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة للمشاركة الإجتماعية التطوعية(أقل من 7 درجات)، وأن (31.7 %) منهم يقعون في الفئة المتوسطة(7 - 9 درجات)، وأن (42.7 %) منهم يقعون في الفئة المرتفعة للمشاركة الاجتماعية التطوعية(9 درجات- فأكثر)، وتشير هذه النتائج إلى أن (74.4 %) من إجمالي المبحوثين ذوي مستوى متوسط ومرتفع للمشاركة الاجتماعية التطوعية، الأمر الذي يشير إلى أن هؤلاء المبحوثين قد يكونوا أكثر وعياً وخبرة بالمشكلات الموجودة فى المجتمع ومنها مشكلة الألغام.
- **درجة الإنفتاح على العالم الخارجي:** بينت النتائج أن (25.9 %) من إجمالي المبحوثين ينفتحون على العالم الخارجي بدرجة منخفضة (أقل من 5 درجات)، وأن (28.4%) منهم كانت درجة انفتاحهم على العالم الخارجي متوسطة (5 -8 درجات)، وأن (45.7 %) منهم ذوي درجة مرتفعة بالنسبة لانفتاحهم الجغرافي (8 درجات -فأكثر)، وتشير هذه النتائج إلى أن (74.1 %) من إجمالي المبحوثين ينفتحون جغرافياً على العالم الخارجي بدرجة متوسطة ومرتفعة الأمر الذي قد يتوقع معه زيادة وعيهم بالمشكلات الموجودة بمجتمعهم ومنها مشكلة الألغام.
- **درجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الالغام:** أوضحت النتائج أن (28.4 %) من إجمالي المبحوثين يتعرضون بدرجة منخفضة لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الألغام (أقل من 15 درجة) ، وأن (29.5 %) منهم يتعرضون لها بدرجة متوسطة (15- 22 درجة)، وأن (42.1 %) منهم يتعرضون لها بدرجة مرتفعة(22 درجة - فأكثر)، وتشير هذه النتائج إلى أن (71.6 %) من إجمالي المبحوثين يتعرضون بدرجة متوسطة ومرتفعة لمصادر المعلومات المتعلقة بالالغام، الأمر الذي قد يزيد من مستواهم المعرفي بمشكلة الألغام.
- **درجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر بالالغام:** أظهرت النتائج أن (25.1%) من إجمالي المبحوثين يقعون فى الفئة المنخفضة لحضور الدورات التدريبية المتعلقة بمخاطر الألغام (أقل من 6 درجات)، وأن (28.7%) فى الفئة المتوسطة (7- 10 درجات)، وأن (46.2%) منهم يقعون فى الفئة المرتفعة لحضور الدورات التدريبية (10 درجات- فأكثر)، وتشير هذه النتائج إلى أن (74.9%) من إجمالي المبحوثين يحرصون على حضور الدورات التدريبية التى تعقدها الجهات المعنية للتوعية بمخاطر الالغام مما يرفع من مستوى معرفتهم بها.

جدول 2. وصف المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية والإجتماعية المدروسة بمنطقة البحث.

م	المتغيرات الشخصية والإجتماعية	الفئات	عدد (ن= 363)	%
1	السن	الفئة الاولى من (أقل من 34 سنة)	130	35.8
		الفئة الثانية (34-55 سنة)	138	38.0
		الفئة الثالثة (55 سنة - فأكثر)	95	26.2
2	الحالة الزواجية	متزوج	298	82.1
		غير ذلك	65	17.9
3	عدد أفراد الأسرة	صغيرة (أقل من 4 أفراد)	66	18.2
		متوسطة (5-8 أفراد)	172	47.4
		كبيرة (8 أفراد - فأكثر)	125	34.4
4	عدد سنوات التعليم	منخفض أقل من 9 سنوات	96	26.4
		متوسط (9 -13 سنة)	144	39.7
		مرتفع (13 سنة - فأكثر)	123	33.9
5	المهنة	مزارع	175	48.2
		مهن أخرى	188	51.8
6	درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية	منخفضة (أقل من8 درجات)	148	40.8
		متوسطة (8 - 11 درجات)	117	32.2
		مرتفعة (11 درجة - فاكثر)	98	27
7	درجة المشاركة الإجتماعية التطوعية	منخفضة (أقل من 7 درجات)	93	25.6
		متوسطة (7 - 9 درجات)	115	31.7
		مرتفعة (9 درجات - فأكثر)	155	42.7
8	درجة الإنفتاح على العالم الخارجي	منخفضة (أقل من 5 درجات)	94	25.9
		متوسطة (5 - 8 درجات)	103	28.4
		مرتفعة (8 درجات- فأكثر)	166	45.7
9	درجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الالغام	منخفضة (أقل من 15 درجة)	103	28.4
		متوسطة (15 -22 درجة)	107	29.5
		مرتفعة (22 درجة - فأكثر)	153	42.1
10	درجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر الالغام	منخفضة (أقل من 6 درجات)	91	25.1
		متوسطة (7- 10 درجات)	104	28.7
		مرتفعة (10 درجات - فأكثر)	168	46.2

المصدر: البيانات الواردة جمعت وحسبت من خلال إستمارة إستبيان، 2020

ثانياً: التعرف على مستوى معرفة المبحوثين بمشكلة الألغام بمنطقة البحث:

أوضحت النتائج المتعلقة بمستوى معرفة المبحوثين بمشكلة الألغام بمنطقة البحث والواردة بالجدول رقم (3) أن المتوسط العام للدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بمشكلة الألغام بمنطقة البحث بلغ (1.74) درجة بنسبة (87.0%) وهى تقع فى الفئة المرتفعة لمعرفتهم بمشكلة الألغام بمنطقة البحث.

كما أظهرت النتائج الواردة بذات الجدول انه يمكن ترتيب العبارت المتضمنة درجة معرفة المبحوثين بمشكلة الالغام بمنطقة البحث وفقا للدرجة

المتوسطة لرأى المبحوثين فى مدى معرفتهم بها كما يلى: اللغم هو مجموعة من المواد المتفجرة يتم وضعها تحت الأرض أو على سطحها تنفجر عند ملامستها، وتلحق الالغام الضرر والأذى بالإنسان، والحيوان، والمركبات دون تفرقة، وإنفجار الألغام يسبب حوادث بتر لأطراف الجسم وقد يؤدى إلى الوفاة، بمتوسط درجة معرفة قدرها (2) درجة، وحقل الالغام هو منطقة محددة زرعت فيها الالغام بمتوسط درجة معرفة قدرها(1.86)، والمنطقة الملغومة هى المنطقة الأكثر خطورة بسبب كثرة وجود الالغام بها، ويعد البدو الرحل والرعاة أكثر المتضررين بالألغام عند ممارسة اعمالهم بمتوسط درجة معرفة قدرها (1.79) درجة، وتعد مصر من أكثر دول العالم وأول دولة عربية تضررا من مشكلة الالغام بمتوسط درجة معرفة قدرها (1.77) درجة، وتستخدم الألغام كسلاح دفاعي لتوفير الحماية للأماكن العسكرية لتمنع أى هجوم نحوها وتتولى الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام مسئولية تطهير المناطق الملغومة وتقديم المساعدة لمصابى الالغام، بمتوسط درجة معرفة قدرها (1.76) درجة، ويتطلب الكشف عن الألغام وإزالتها توافر معدات تكنولوجية حديثة ومبالغ مالية باهظة بمتوسط درجة معرفة قدرها (1.72) درجة، وتعد الألغام من الأسلحة شديدة الخطورة يظل تأثيرها ممتد لسنوات طويلة بعد إنتهاء الحروب، وتركت الحرب العالمية الثانية كثير من حقول الألغام الأرضية خاصةً فى منطقة العلمين حتى الحدود الغربية لمصر بمتوسط درجة معرفة قدرها (1.69) درجة، وتسببت الألغام فى تعطيل جهود التنمية بالساحل الشمالى الغربى بمتوسط درجة معرفة قدرها (1.68) درجة، وتسببت الألغام فى إعاقة بعض مشروعات التنمية السياحية بشواطىء محافظة مطروح بمتوسط درجة معرفة قدرها (1.67) درجة، وتسببت الألغام فى تعطيل مشروع منخفض القطارة كأحد المشروعات العملاقة لتوليد الطاقة بمتوسط درجة معرفة قدرها (1.64) درجة، ولا يوجد حصر بعدد الألغام لان كثير من حوادث الألغام بين البدو لا يتم الابلاغ عنها، وتتولى جمعية الناجين من الألغام بمطروح نشر أنشطة للتوعية بمخاطر الألغام ومساعدة الضحايا بمتوسط درجة معرفة قدرها (1.61) درجة، وتوجد أنواع كثيرة من الألغام منها الارضية والبحرية والنووية والكيميائية، وتتغير أماكن الألغام بتغير الظروف الجوية المختلفة (حرارة-امطار-رياح) مما يجعلها اكثر عرضه للانفجار بمتوسط درجة معرفة قدرها (1.60) درجة، واخيراً لا تتوافر خرائط دقيقة لمواقع الألغام بمتوسط درجة معرفة قدرها (1.56) درجة.

جدول 3. التكرارات والنسبة المئوية لمستوى معرفة المبحوثين بمشكلة الالغام بمنطقة البحث

م	العبارة	معرفة المبحوثين بمشكلة الألغام (ن=363)				الدرجة المتوسطة	الترتيب
		يعرف		لا يعرف			
		عدد	%	عدد	%		
1	اللغم هو مجموعة من المواد المتفجرة يتم وضعها تحت الأرض أو على سطحها تنفجر عند ملامستها.	363	100	-	-	2	1
2	حقل الالغام هو منطقة محددة زرعت فيها الالغام.	315	86.8	48	13.2	1.86	2
3	المنطقة الملغومة هى المنطقة الاكثر خطورة بسب كثرة الالغام بها.	290	80	73	20	1.79	3
4	تعد الألغام من الأسلحة شديدة الخطورة يظل تأثيرها ممتد لسنوات طويلة بعد انتهاء الحروب.	254	70	109	30	1.69	7
5	توجد أنواع كثيرة من الألغام: الارضية والبحرية والنووية والكيميائية.	218	60	145	40	1.60	12
6	تستخدم الالغام كسلاح دفاعي لتوفير الحماية للأماكن العسكرية لتمنع اى هجوم نحوها.	277	76.3	86	23.7	1.76	5
7	تعد مصر من أكثر دول العالم وأول دولة عربية تضررا من الالغام.	280	77.1	83	22.9	1.77	4
8	تركت الحرب العالمية الثانية كثير من حقول الالغام الارضية خاصة فى منطقة العلمين حتى الحدود الغربية لمصر.	253	69.7	110	30.3	1.69	7
9	تسببت الالغام فى تعطيل جهود التنمية بالساحل الشمالى الغربى	247	68	116	32	1.68	8
10	تسببت الالغام فى تعطيل مشروع منخفض القطارة كأحد المشروعات العملاقة لتوليد الطاقة.	233	64.2	130	35.8	1.64	10
11	تسببت الالغام فى إعاقة بعض مشروعات التنمية السياحية بشواطىء محافظة مطروح.	245	67.5	118	32.5	1.67	9
12	تتغير أماكن الألغام بتغير الظروف الجوية المختلفة (حرارة-امطار-رياح) مما يجعلها أكثر عرضه للانفجار.	220	60.6	143	39.4	1.60	12
13	تلحق الالغام الضرر والأذى بالانسان والحيوان والمركبات دون تفرقه.	363	100	-	-	2	1
14	إنفجار الالغام يسبب حوادث بتر لأطراف الجسم وقد يؤدى إلى الوفاة.	363	100	-	-	2	1
15	يعد البدو الرحل والرعاة أكثر المتضررين بالألغام عند ممارسة اعمالهم.	290	80	73	20	1.79	3
16	لا تتوافر خرائط دقيقة لمواقع الالغام.	205	56.5	158	43.5	1.56	13
17	لا يوجد حصر بعدد الالغام لان كثير من حوادث الالغام بين البدو لا يتم الابلاغ عنها.	223	61.4	140	38.6	1.61	11
18	يتطلب الكشف عن الالغام وإزالتها توافر معدات تكنولوجية حديثة ومبالغ مالية باهظة.	263	72.5	100	27.5	1.72	6
19	تتولى الامانة التنفيذية لإزالة الألغام مسئولية تطهير المناطق الملغومة وتقديم المساعدة لمصابى الالغام.	276	76	87	24	1.76	5
20	تتولى جمعية الناجين من الالغام بمطروح نشر أنشطة للتوعية بمخاطر الالغام ومساعدة الضحايا.	223	61.4	140	38.6	1.61	11
	المتوسط العام	270	74.4	93	25.6	1.74	-

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من خلال استمارة الإستبيان 2020.

ثالثا: التعرف على درجة معرفة المبحوثين بالآثار الإجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث

أوضحت النتائج المتعلقة بدرجة معرفة المبحوثين بالآثار الإجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث والواردة بالجدول رقم (4) أن المتوسط العام لمعرفة المبحوثين بالآثار الإجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث بلغ (2.63) درجة بنسبة (87.7 %) وهى تقع فى الفئة المرتفعة لمعرفتهم بالآثار الإجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث.

كما أظهرت النتائج الواردة بذات الجدول انه يمكن ترتيب العبارات المتضمنة معرفة المبحوثين بالآثار الإجتماعية لمشكلة الالغام وفقا للدرجة المتوسطة لمعرفتهم بتأثيرها كما يلى: إرتفاع معدلات الوفاة وزيادة حالات العجز والتشوهات بين المترددين على المناطق المتأثرة بوجود الألغام بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.77) درجة، وانتشار الالغام يعوق الوصول الى المناطق الرعوية بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.75) درجة، وتتعرض المناطق الملغومة لبعض مشكلات تقديم الخدمات الصحية مثل صعوبة وصول القوافل الطبية وصعوبة الحصول على التطعيمات الخاصة بالأطفال بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.74) درجة، وانتشار الالغام يعوق حركة تسويق المنتجات الزراعية من منطقة لأخرى وزيادة تكلفتها بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.73) درجة، وانتشار الالغام يقلل التوسع فى مساحات المراعى والزراعات المطرية وإقامة التجمعات الزراعية بمناطق الاستصلاح بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.71) درجة، وتتعرض المناطق الملغومة لبعض مشكلات تقديم خدمات المرافق والبنية الأساسية مثل إعاقة توصيل الكهرباء، والمياه، والصرف الصحى، وخطوط التليفون، ونقص محطات البنزين والسولار بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.64) درجة، وتتعرض المناطق الملغومة لبعض مشكلات تقديم الخدمات التعليمية مثل عدم وجود العدد الكافى من المدارس وزيادة نسب عدم الإلتحاق بالتعليم بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.63) درجة، انتشار الالغام يعوق عمليات البناء والتعمير بالمناطق الملغومة بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.62) درجة، انتشار الالغام يقلل من الحصول على فرص العمل بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.42) درجة، وأخيراً إنتشار الالغام يسبب صعوبة الحصول على مواصلات للنقل الداخلى أو الخارجى بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.28) درجة.

يتضح من خلال النتائج السابقة ووفقاً لإستجابات المبحوثين أن وجود الالغام بمنطقة البحث قد ترتب عليه آثار اجتماعية تمثلت فى الأضرار الإنسانية التى تلحق بالمدنيين الأبرياء ومنها ارتفاع معدل الوفيات وحالات العجز والتشوهات والتى من شأنها أن تتسبب فى حالة من الانهيار المادى والمعنوى للاسرة بأكملها، فالانهيار المادى يحدث فى حالة وفاة عائل الأسرة أو على الأقل عجزه عن الانفاق إذا تسبب انفجار اللغم فى بتر جزء من أعضاء الجسم يعيقه عن العمل، مما يزيد معه إرتفاع معدل البطالة، كما ان الاصابة فى حد ذاتها تسبب آلاما نفسية للمصاب أو المحيطين به، وهو ما يتفق مع دراسة كل من (Louise & Johanne, 1995) فى أن وفاة الكثير من أرباب الأسر أو إصابة احد أفراد الأسرة بعجز بسبب الألغام يؤدى إلى تعقيد الوضع الإجتماعى والإقتصادى والنفسى لتلك الأسر.

كما أن تأثير الألغام على الأوضاع الصحية والتى منها صعوبة وصول القوافل الطبية، وفرق التطعيم ضد الأمراض المستعصية والأوبئة إلى المناطق المتضررة خوفا من التعرض لمخاطر الألغام يتسبب فى عدم حصول الأطفال والكبار على جرعات التطعيم ضد تلك الأمراض مما يساعد على إنتشار الأمراض المعدية والأوبئة بالمنطقة، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (محمود، 2000) فى هذا الشأن.

وتشير النتائج السابقة أيضاً بصفة عامة إلى أن هناك شبه اتفاق فى الرأي بين المبحوثين ان مشكلة الالغام قد أثرت على عملية الإستقرار الاجتماعى والاقتصادى بمنطقة البحث، حيث يشكل تواجد الألغام وإنتشارها عائقاً أمام توطين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية العمرانية الدافعة لجهود التنمية بالمنطقة، وهو ما يتفق مع ماورد بـ (تقرير وزارة التخطيط، 2011) فى أن تواجد حقول الالغام بمناطق الحمام والضبعة ومرسى مطروح وسيدى برانى والسلوم يعوق أعمال التشييد للقرى المركزية الرئيسية التى تخدم القرى والتجمعات الريفية، فانتشار الالغام من القيود والمحددات الرئيسية للمخططات العمرانية للمدن والقرى المتواجدة فى نطاقها، فضلا عن عرقلة إقامة بعض التجمعات السكانية التى تخدم القطاعات التنموية من زراعة ورعى وصناعة ..الخ، علاوةً على أن إنتشار حقول الالغام يحول دون التوسع فى مساحات المراعى والزراعة المطرية وإعاقة حرفة الرعى والزراعة وهى المهن التى يعتمد عليها اغلب سكان تلك المناطق مما ينعكس سلباً على القطاع الزراعى وانتاجية الثروة الحيوانية، ويدفع الكثير من الأيدى العاملة للهجرة للبحث عن فرص عمل فى أماكن اخرى وخاصة فى ظل محدودية المشروعات الصناعية والزراعية بمنطقة البحث.

جدول 4. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالآثار الإجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث

م	العبارات المكونة للآثار الإجتماعية لمشكلة الالغام	معرفة الآثار الاجتماعية للالغام بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين (ن=363)						الدرجة المتوسطة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	انتشار الالغام يعوق عمليات البناء والتعمير بالمناطق الملغومة.	256	70.5	77	21.2	30	8.3	2.62	8
2	انتشار الالغام يعوق الوصول الى المناطق الرعوية.	298	82.1	42	11.6	23	6.3	2.75	2
3	انتشار الالغام يعوق حركة تسويق المنتجات الزراعية من منطقة لأخرى وزيادة تكلفتها.	283	77.9	63	17.4	17	4.7	2.73	4
4	انتشار الالغام يقلل التوسع فى مساحات المراعى والزراعات المطرية وإقامة التجمعات الزراعية بمناطق الاستصلاح.	288	79.3	45	12.4	30	8.3	2.71	5
5	تتعرض المناطق الملغومة لبعض مشكلات تقديم الخدمات التعليمية مثل عدم وجود العدد الكافى من المدارس وزيادة نسب عدم الإلتحاق بالتعليم.	266	73.3	61	16.8	36	9.9	2.63	7
6	تتعرض المناطق الملغومة لبعض مشكلات تقديم الخدمات الصحية مثل صعوبة وصول القوافل الطبية وصعوبة الحصول على التطعيمات الخاصة بالأطفال.	298	82.1	37	10.2	28	7.7	2.74	3
7	إرتفاع معدلات الوفاة وزيادة حالات العجز والتشوهات بين المترددين على المناطق المتأثرة بوجود الألغام.	295	81.3	56	15.4	12	3.3	2.77	1
8	تتعرض المناطق الملغومة لبعض مشكلات تقديم خدمات المرافق والبنية الأساسية مثل إعاقة توصيل (الكهرباء، والمياه، والصرف الصحى، وخطوط التليفون)، ونقص محطات البنزين والسولار.	267	73.5	62	17.1	34	9.4	2.64	6
9	انتشار الالغام يقلل من الحصول على فرص العمل.	215	59.2	86	23.7	62	17.1	2.42	9
10	انتشار الالغام يسبب صعوبة الحصول على مواصلات للنقل الداخلى أو الخارجى.	183	50.4	102	28.1	78	21.5	2.28	10
	المتوسط العام	265	73.0	63	17.4	35	9.6	2.63	-

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من خلال استمارة استبيان 2020.

رابعاً: العلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار الإجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة:

لتحديد العلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار الاجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة، تم وضع الفرض الإحصائى الأول ومنطوقه "لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار الإجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والحالة الزواجية، وعدد أفراد الأسرة، وعدد سنوات التعليم، المهنة، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية،و درجة الانفتاح على العالم الخارجى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الألغام، ودرجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر الألغام".

ولإختبار صحة الفرض الإحصائى الأول تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للتعرف على معنوية العلاقة الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع الأول لهذا البحث، والجدول رقم (5) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج

جدول 5. نتائج قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بالآثار الاجتماعية لمشكلة الالغام بمنطقة البحث

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط
1	السن	0.276**
2	الحالة الزواجية	0.101
3	عدد أفراد الأسرة	0.091
4	عدد سنوات التعليم	0.346**
5	المهنة	0.441**
6	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	0.131*
7	درجة المشاركة الاجتماعية التطوعية	0.115*
8	درجة الإنفتاح على العالم الخارجي	0.291**
9	درجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الالغام	0.390**
10	درجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر بالالغام	0.321**

**** معنوي عند مستوي 0.01 * معنوي عند مستوي 0.05**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، ودرجة حرية 361= 0.103

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.01)، ودرجة حرية 361= 0.135

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (5) أن هناك علاقة إرتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالى 0.01 بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار الإجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، وعدد سنوات التعليم، والمهنة، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطرالألغام، ودرجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر الألغام. كمتغيرات مستقلة.

كما إتضح من النتائج الواردة بذات الجدول أن هناك علاقة إرتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالى 0.05 بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار الإجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرين المستقلين التاليين وهما درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية التطوعية.

وبناءً على هذه النتائج يمكن القول بأن وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة التالية(السن، وعدد سنوات التعليم، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية التطوعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الألغام، ودرجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر الالغام) وبين المتغير التابع الأول درجة معرفة المبحوثين بالآثار الاجتماعية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث يعنى تحرك المتغير التابع وكل متغير من هذه المتغيرات المستقلة السابقة طردياً فى نفس الإتجاه، حيث أنه إذا إرتفع عدد سنوات تعليم المبحوث بما يتضمنه من زيادة فى المعارف والخبرات كلما توقع معه زيادة فى مستوى المعرفة، وكذلك كلما زادت عدد سنوات العمر والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والمشاركة التطوعية للمبحوث، وإنفتاحه على العالم الخارجى، وكثرة إتصاله بمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الالغام، وكثرة حضوره للدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر الألغام، كلما توقع معه أيضاً زيادة فى المستوى المعرفى للمبحوث فى مجال معرفته بالآثار الاجتماعية لمشكلة الالغام بمنطقة البحث.

بينما يمكن تفسير وجود علاقة معنوية بين مهنة المبحوث وبين درجة معرفته بالآثار الاجتماعية بمشكلة الألغام إلى أن معظم المشتغلين بمهنة الرعى أو الزراعة وخاصة الزراعة المطرية من البدو الرحل يكون لديهم خبرة بأماكن تواجد الألغام والمشكلات المترتبة عليها لأنهم أكثر عرضه لمخاطرها عند ممارسة أنشطتهم المختلفة، وبالتالى أكثر تأثراً بالمشكلات الاجتماعية المترتبة عليها سواء من الناحية الاجتماعية أوالإقتصادية.

وبناءً على النتائج السابقة يمكن القول برفض الفرض الإحصائى الأول فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية وقبول الفرض البديل الخاص بهذه الأجزاء.

خامساً: التعرف على درجة معرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث

أوضحت النتائج المتعلقة بدرجة معرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث والواردة بالجدول رقم (6) أن المتوسط العام للدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث قد بلغ (2.19) درجة بنسبة (73.0 %) وهى تقع فى الفئة المتوسطة لمعرفتهم بالآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث.

كما أظهرت النتائج الواردة بذات الجدول انه يمكن ترتيب العبارت المتضمنة معرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الالغام وفقا للدرجة المتوسطة فى معرفتهم بتأثيرها كما يلى: وجود الالغام فى بعض المناطق تسبب فى تناقص مساحة المراعى الطبيعية بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.42) درجة، ووجود الالغام فى بعض المناطق أدى لضعف استغلال الموارد الطبيعية(أراضى –مياه)وضعف فرص الإستثمار بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.34) درجة، ويتسبب وجود الالغام ببعض المناطق فى ضعف خصوبة الأراضى الزراعية بها بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.31) درجة، ويتسبب وجود الالغام فى تلوث التربة والمحاصيل الزراعية والنباتات بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.24) درجة، ويتسبب انتشار الالغام ببعض المناطق فى تلوث مصادر المياه الجوفية بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.21) درجة، ووجود الالغام فى بعض المناطق أدى إلى انتشار ظاهرة جفاف الأراضى وندرة الغطاء النباتي بمتوسط درجة تأثير قدرها (2.16) درجة، ويتسبب إنفجار الألغام فى إنتشار الروائح الكريهة والأصوات المزعجة بمتوسط درجة تأثير قدرها (1.93) درجة، وأخيراً يتسبب انفجار الالغام فى تلوث الهواء الجوى بالغازات الملوثة للبيئة بمتوسط درجة تأثير قدرها (1.88) درجة.

يتضح من خلال النتائج السابقة لآراء المبحوثين فى الآثار البيئية الناجمة عن الألغام أن بعضها لها تأثير واضح وملموس بالنسبة للمبحوثين فيما يتعلق بتأثير تواجد الألغام على الأرض والهواء الجوى والمياه والتربة الزراعية والزراعات والنباتات الطبيعية، والمراعى الطبيعية، حيث يؤدى تفجير اللغم إلى تطاير شظايا تحمل التراب الملوث فى الهواء الجوى مما يؤثر على المنظومة البيئية بأكملها.

وفى هذا الصدد أشار تقرير (معهد الكويت للأبحاث العلمية، 2013) إلى أن التهديدات البيئية الناتجة عن الالغام الارضية والمواد المتفجرة تمثل تهديداً للنظم الايكولوجية البرية والمائية ومنها تلوث التربة والتلوث الكيميائى لشبكات المياه، وتدهور التربة وإزالة الغطاء النباتى وفقدان التنوع البيولوجى.

وهو ما يتفق أيضاً مع تقرير (بعثة الأمم المتحدة ،2000) فى هذا الشأن والتى وصفت تأثير الالغام على البيئة بأنها شديدة الخطورة وذلك لأحتواء الألغام فى تركيبها على مادة ال (TNT) التى تعرف بأنها سامة ولها تأثير سلبى على الحيوانات والنباتات والتربة والمياه وعلى صحة الانسان حيث تعد الحيوانات والنباتات من الكائنات الأكثر حساسية وتأثرا بهذه المادة السامة، كما أنها لها تأثير على مكونات التربة حيث تتسبب فى ضعف خصوبتها وقلة إنتاجيتها ، بالإضافة إلى أن تعرض الإنسان لتلك المادة يشكل خطرا على صحته عند إستنشاقها أو إختراقها لجلده أو اختلاطها بالمياه الصالحة للشرب، كما يتضح من النتائج السابقة لآراء المبحوثين فى تأثير الالغام على البيئة أن تواجد الالغام الأرضية أضعفت من فرص الإستثمار للموارد الطبيعية بالمناطق الملغومة، حيث أنها تمثل عائق امام شركات النفط فى التنقيب عن البترول وعن المعادن الأرضية وتضعف من فرص إستغلال الأراضى لإقامة المشروعات الاستثمارية المختلفة بمنطقة البحث.

يستنتج مما سبق أن الألغام زيادة على كونها عشوائية الأثر وإلحاقها إصابات مفرطة فإنها أيضاً تتسبب فى إختلال التوازن البيئى من خلال تدمير الغطاء النباتى الذى لا غنى عنه للإنسان والحيوان وبالتالى فهى تلحق أضرار واسعة النطاق وطويلة الأمد بالبيئة.

جدول 6. توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالآثار البيئية لمشكلة الالغام بمنطقة البحث

م	العبارات المكونة للآثار البيئية لمشكلة الألغام	معرفة الآثار البيئية لمشكلة الالغام من وجهة نظر المبحوثين (ن=363)						الدرجة المتوسطة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	يتسبب انفجار الالغام فى تلوث الهواء الجوى بالغازات الملوثة للبيئة	112	30.8	98	26.9	153	42.1	1.88	8
2	يتسبب انتشار الالغام ببعض المناطق فى تلوث مصادر المياه الجوفية	165	45.5	110	30.3	88	24.2	2.21	5
3	يتسبب انفجار الالغام فى انتشار الروائح الكريهة والأصوات المزعجة	123	33.9	93	25.6	147	40.5	1.93	7
4	يتسبب وجود الالغام فى تلوث التربة والمحاصيل الزراعية والنباتات الطبيعية.	173	47.7	106	29.2	84	23.1	2.24	4
5	-يتسبب وجود الالغام ببعض المناطق فى ضعف خصوبة الأراضى الزراعية بها.	188	51.8	102	28.1	73	20.1	2.31	3
6	وجود الالغام فى بعض المناطق تسبب فى تناقص مساحة المراعى الطبيعية.	198	54.5	120	33.0	45	12.4	2.42	1
7	وجود الالغام فى بعض المناطق أدى إلى انتشار ظاهرة جفاف الأراضى وندرة الغطاء النباتى.	154	42.4	115	31.7	94	25.9	2.16	6
8	وجود الالغام فى بعض المناطق أدى لضعف إستغلال الموارد الطبيعية (اراضى، مياه) وضعف فرص الاستثمار.	202	55.6	86	23.7	75	20.7	2.34	2
	المتوسط العام	165	45.4	103	28.4	95	26.2	2.19	-

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من خلال استمارة الإستبيان 2020.

سادساً: العلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة

لتحديد العلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة، تم وضع الفرض الإحصائى الثانى ومنطوقه" لا توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والحالة الزواجية، وعدد أفراد الأسرة، وعدد سنوات التعليم، المهنة، ودرجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الاجتماعية التطوعية، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الألغام، ودرجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر الألغام.

ولإختبار صحة هذا الفرض الإحصائى الثانى تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للتعرف على معنوية العلاقة الإرتباطية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغير التابع الثانى لهذا البحث، والجدول رقم (7) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج.

وتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (7) أن هناك علاقة إرتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالى 0.01 بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، وعدد سنوات التعليم، والمهنة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطرالألغام، ودرجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر الألغام.

جدول 7.نتائج قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الالغام بمنطقة البحث

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط
1	السن	0.265**
2	الحالة الزواجية	0.084
3	عدد أفراد الأسرة	0.071
4	عدد سنوات التعليم	0.312**
5	المهنة	0.326**
6	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	0.124*
7	درجة المشاركة الاجتماعية التطوعية	0.119*
8	درجة الإنفتاح على العالم الخارجي	0.134*
9	درجة التعرض لمصادر المعلومات المتعلقة بمخاطر الالغام	0.299**
10	درجة حضور الدورات التدريبية المتعلقة بالتوعية بمخاطر بالالغام	0.270**

**** معنوي عند مستوي 0.01 * معنوي عند مستوي 0.05**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0,05)، ودرجة حرية 361= 0.103

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0,01)، ودرجة حرية 361= 0.135

كما اتضح من النتائج الواردة بذات الجدول أن هناك علاقة إرتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالى 0.05 بين درجة معرفة المبحوثين بالآثار البيئية لمشكلة الألغام بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: درجة المشاركة الإجتماعية الرسمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية التطوعية، ودرجة الإنفتاح على العالم الخارجى.

وبناءً على النتائج السابقة يمكن القول برفض الفرض الإحصائى الثانى فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية وقبول الفرض البديل له فيما يخص هذه الأجزاء.

سابعاً: التعرف على دور الجهود الرسمية وغير الرسمية المبذولة للحد من الآثار الإجتماعية والبيئية الناجمة عن الألغام بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين.

أبرزت النتائج الواردة بالجدول (8) أن المبحوثين ذكروا بعضاً من الجهود الرسمية وغير الرسمية المبذولة للحد من الآثار الإجتماعية والبيئية الناجمة عن مشكلة الالغام تمثلت وفقا للتكرارت والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين حيث جاء فى مقدمة هذه الجهود قيام الجيش المصرى (الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية) بتطهير الكثير من المناطق الملغومة بنسبة 95.9%، ثم قيام الحكومة المصرية بتوفير معاش ضمانى للمصابين من الالغام بنسبة 95.0%، ثم توفر الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام ومقرها (مركز التنمية المستدامة بمحافظة مطروح التابع لمركز بحوث الصحراء) مشروعات مدرة للدخل مثل(تربية الماعز والأغنام، وتوفير الأعلاف اللازمة لتربية الماشية، وتسليم أكشاك مواد غذائية، وحفر الآبار للحصول على المياه الجوفية بنسبة 86.7%، ثم عقد الدورات التدريبية والندوات بصفة مستمرة لتفادى مخاطر الالغام بنسبة83.2%، ثم تركيب أطراف صناعية وتعويضية للناجين من حوادث الألغام بنسبة 79.6%، ثم وجود عدد من المنظمات الأهلية التى تقدم مساعدات نقدية وعينية للمتضررين من الألغام بنسبة 73.8، ثم زيادة مراكز التأهيل لمواجهة مشكلات مصابى الألغام ومساعدة الضحايا بنسبة 73.3%، ثم توفير علامات تحذيرية واضحة فى المناطق المنتشر بها الألغام بنسبة 68.3%، ثم توفير مشاريع صغيرة مدرة للدخل للمتضررين من الألغام من قبل رجال الأعمال والمستثمرين بنسبة 65.0%، واخيراً بحث سبل قيام الدول التى تسببت فى زراعة الألغام بتوفير أو زيادة الدعم المادى أو الفنى اللازم لإزالة الألغام بنسبة 36.6%.

جدول 8. التوزيع التكرارى والنسبى للجهود الرسمية وغير الرسمية المبذولة للحد من الآثار الاجتماعية والبيئية الناجمة عن مشكلة الألغام من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة البحث

الجهود الرسمية وغير الرسمية المبذولة للحد من الآثار الاجتماعية والبيئية الناجمة عن مشكلة الألغام	التكرار ن=363	النسبة%
قيام الجيش المصرى (الهيئة الهندسية للقوات المسلحة المصرية) بتطهير الكثير من المناطق الملغومة.	348	95.9
قيام الحكومة المصرية بتوفير معاش ضمانى للمصابين من الألغام	345	95.0
توفر الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام ومقرها (مركز التنمية المستدامة بمحافظة مطروح التابع لمركز بحوث الصحراء) مشروعات مدرة للدخل مثل (تربية الماعز والأغنام وتوفير الأعلاف اللازمة لتربية الماشية، وتسليم أكشاك مواد غذائية، وحفر الآبار للحصول على المياه الجوفية	315	86.8
عقد الدورات التدريبية والندوات بصفة مستمرة لتفادى مخاطر الالغام	302	83.2
تركيب أطراف صناعية وتعويضية للناجين من حوادث الألغام	289	79.6
وجود عدد من المنظمات الأهلية التى تقدم مساعدات نقدية وعينية للمتضررين من الألغام	268	73.8
زيادة مراكز التأهيل لمواجهة مشكلات مصابى الألغام ومساعدة الضحايا	266	73.3
توفير علامات تحذيرية واضحة فى المناطق المنتشر بها الألغام	248	68.3
توفير مشاريع صغيرة مدرة للدخل للمتضررين من الألغام من قبل رجال الأعمال والمستثمرين	236	65.0
بحث سبل قيام الدول التى تسببت فى زراعة الألغام بتوفير أو زيادة الدعم المادى أو الفنى اللازم لإزالة الألغام	133	36.6

المصدر : البيانات الواردة بالجدول جُمعت وحُسبت من خلال إستمارة الإستبيان 2020

التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن التوصية بالآتى:

- العمل على تكثيف الجهود الرسمية وغير الرسمية للتخفيف من حدة الآثار الإجتماعية والبيئية المترتبة على وجود الألغام بغية الإسراع من معدلات التنمية الإقتصادية والإجتماعية المنشودة بتلك المنطقة وغيرها من المناطق المتضررة بالألغام.
- ضرورة العمل على إدماج مشكلة الألغام بالخطة الوطنية والسياسات العامة للدولة وبرامج التنمية المستدامة لإيجاد حلول فعالة لتلك المشكلة والتخفيف من آثارها بتلك المنطقة وغيرها من المناطق المتضررة بالألغام.
- فى مجال الرعاية والعلاج للمصابين، فإنه لابد من إيجاد وحدات طبية متكاملة ومتخصصة بالمنطقة، ومجهزة بكوادر بشرية مدربة وقادرة على تقديم العلاج للمصابين المتضررين من الألغام.
- ضرورة العمل على توفير الرعاية والتأهيل لضحايا الألغام وإعادة إدماجهم الاجتماعى والاقتصادى بالمجتمع.
- تشجيع البحث العلمي للمساعدة فى القضاء على مشكلة الألغام من خلال إبتكار وتصنيع أجهزة متطورة غير مكلفة ماديا قادرة على تحديد مواقع الألغام وإزالتها.

المراجع

آدم، حاج أبا (2010)، التأثيرات البيئية علي الأرض والمياه بسبب التلوث بالألغام الأرضية والمواد المتفجرة من مخلفات الحرب ،دراسة حالة ولاية كسلا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان.

الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام وتنمية الساحل الشمالى الغربى(2013)، استراتيجية وخطة التنمية الشاملة للساحل الشمالى الغربى وظهيره الصحراوى، الملخص التنفيذي (2010-2032).

الأمانة التنفيذية لإزالة الألغام وتنمية الساحل الشمالى الغربى(2019)، مطروح، بيانات غير منشورة.

البروتوكول المتعلق بحظر أو تقييد استعمال الألغام والأشراك الخداعية والنبائط الأخرى، البروتوكول الثانى لإتفاقية جنيف،1980 بصيغته المعدلة1996.

العايش، منى(2017)، تقييد إستخدام الألغام وحظرها فى أحكام القانون الدولى، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الجزائر.

العساف، عبد ربه محمد(1999)، تقييد استخدام الألغام البرية فى القانون الدولى العام، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، عمان، الأردن.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر(1996)، الألغام المضادة للأفراد(حقائق)، نشرة خاصة، جنيف.

للجنة الدولية للصليب الأحمر(1998)، الألغام الأرضية المضادة للأفراد، دراسة لأهم الآثار الاقتصادية الناجمة عن التلوث بالألغام الأرضية من مخلفات الحرب، جنيف.

المذكورى، فاطمة محمد(2011)، البيئة دائماً ضحية الحروب، ملف الجرائم البيئية فى حرب الخليج الثانية، مجلة بيئتنا، الهيئة العامة للبيئة، الكويت، عدد 56.

الموقع الرسمى الهيئة العامة للإستعلامات (2009)، مشكلة الألغام فى مصر، مصر، http:// www.sis.gov.eg

الموقع الرسمى لمحافظة مطروح، مصرhttp:// www.matrouh.gov.eg

بعثة الأمم المتحدة(2000)، بعثة متعددة التخصصات لدراسة المخاطر والتحديات فى الساحل الشمالى الغربى.

بيومى، أحمد محمود(2014)، سلوكيات المجتمعيين الدولى والمحلى نحو معالجة مشكلة الألغام بمنطقة العلمين وآثارها على التنمية المستدامة بالمجتمع المصرى، دراسة تحليلية وميدانية للجهود المبذولة وآراء الخبراء، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الإقتصادية والقانونية والإدارة البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية،جامعة عين شمس.

دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (2016)، الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والعبوات الناسفة، الطبعة الثالثة.

دليل الأعمال المتعلقة بالألغام(2014)، مركز جنيف الدولى لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية، الطبعة الخامسة.

روبرت واى ويليامز(1995)، بعد أن تسكت المدافع ووصية ببقاء الألغام، مؤسسة قدامى المحاربين الأمريكيين فى فيتنام، واشنطن العاصمة.
محمود، إبراهيم أحمد(2000)، مشكلة الألغام أبعاد المشكلة فى العالم وخصوصيات الحالة المصرية، مركز الدراسات الإستراتيجية والسياسة بالأهرام، القاهرة،مصر.
مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار(2019)، النوتة المعلوماتية لمحافظة مطروح، الموسوعة الإحصائية، بيانات السكان، بيانات غير منشورة.
معهد الكويت للأبحاث العلمية(2013) ،التأثير البيئى للألغام الأرضية والمواد المتفجرة من مخلفات الحرب والأعمال المتعلقة بالألغام فى العالم العربى، الكويت.
منظمة الحماية من الأسلحة وآثارها(2005) ، ومازالت الحرب مستمرة، الدول العربية فى مرصد الألغام.
وزارة التخطيط، جمهورية مصر العربية(2011)، تحديث إستراتيجية وخطة التنمية الشاملة للساحل الشمالى الغربى وظهيره الصحراوى (2010-2032)، الملخص التنفيذي.
Kregcie R.V and Morgan D. w, (1979) Educational and Psychological Measurement, College station, Durham North Carolina, U.S.A.
Louise Doswald, Peter Herby & Johanne Dorsis-Slakmon(1995), Basic Facts, The Human Costs Of Landmines International Review Of The Red Cross,1January.
United Nations& UNICEF(2001),Report Of Graca Machel,Impact Of Armed Conflict **on** Children, New Yourk & Paris UNICEF.

The Social and Environmental Impacts of the Mine Problem in Sidi Barani, Matrouh Governorate

Noran M. Hussein

Department of Social Studies - Desert Research Center

ABSTRACT

The research aimed to study the social and environmental effects of the mine problem in Sidi Barani area.The research was conducted at the Sidi Barani Center on three randomly selected village units, namely Abu Sittil, Shammas and Al Zuwaida. A simple random sample was chosen according to the Kregcie and Morgan equation of 363 respondents, representing 5.4% of the total population in the selected rural units for the study. The data were collected within a month. September to October 2020, by means of an interview questionnaire that was prepared and tentatively tested, and the data were used for analysis of frequencies, percentages, average score and simple correlation coefficient of Pearson. The important results of the research indicated the following: - That (73.8%) of the total respondents are young and middle-aged, (82.1%) of them are married, (81.8%) of them live permanently in medium and large families, and (73.6%) of them have received regular education for years. (48.2%) of them profess the craft of pastoralism, (59.2%) of them have a medium and high degree of formal social participation, (74.4%) of them have a medium and high degree of voluntary social participation, and (74.1%) of them are geographically open to the world The external degree of medium and high degree, (71.6%) Of them, they are moderately exposed to sources of information related to mine risks, and (74.9%) of them are keen to attend training courses related to mine risk education with a medium and high degree. - The general average of the respondents 'average degree of knowledge of the social effects of the mine problem in the research area reached (2.63), a score of (87.7%), which falls in the high category for their knowledge thereof.

Keywords: Social implications – Environmental threats- Sidi Brany- Egypt. .